

مجالات التنمية الزراعية المستدامة... أباطة: المركز العربي أثبت بصورة فعلية أنه يتمتع بخبرات وكفاءات عالية

تتمتع مانشر على ص 1



وكذلك التعاون في مجال تربية الماعز، فضلاً عن بحث برنامج شؤون التعاون بين أكساد ومركز بحوث الصحراء في مصر لوجود اهتمامات مشتركة بينهما مايسهم في تطوير عملهما وزيادة فعاليته. وقد أعرب السيد أباطة عن سعادته بالتعاون الناجح مع أكساد، منوهاً بما يقوم به المركز من مشروعات بحثية تطبيقية تتجلى نتائجها في حقول الفلاحين العرب، مما يسهم في تحقيق تنمية زراعية عربية مستدامة، مشيراً إلى أن أكساد أثبتت بصورة فعلية أنه يتمتع بخبرات وكفاءات عالية من شأنها الإسهام بفعالية في دفع الإنتاج الزراعي بخطى متسارعة.

والتقى الدكتور صالح بوكيل وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بجمهورية مصر العربية حيث تركّز الحديث حول زيادة التعاون في مجال تدريب الكوادر الفنية العربية والاستفادة من مركز التدريب في القناطر الخيرية حيث قام السيد المدير العام بزيارة إلى المركز واطلع على أقسامه ومهامه.

إلى ذلك قام السيد المدير العام الدكتور رفيق صالح والوفد المرافق، بزيارة كلية الزراعة بجامعة القاهرة، حيث عقد السيد المدير العام اجتماعاً ضم كلاً من عميد الكلية ورؤساء الأقسام وأساتذتها، وجرى البحث في سبل التعاون بين أكساد والكلية، وتم توقيع اتفاقية تعاون لتبادل الخبرات والاستفادة من البنية التحتية المتوفرة لدى أكساد وكلية الزراعة وخاصة في مجال التقانات الحيوية.

الأسعار ونقص إمداد المواد الغذائية. كما التقى الدكتور رفيق صالح بمعالي الأستاذ أمين أباطة وزير الزراعة واستصلاح الأراضي في جمهورية مصر العربية، حيث أكد الدكتور صالح استعداد أكساد التام لرفع وتيرة التعاون مع وزارة الزراعة في جمهورية مصر العربية، في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك. وأشار الدكتور صالح خلال اللقاء الذي جرى يوم 13 / 7 / 2008، إلى أهمية التعاون وخاصة في مجالات الزراعة المطرية (البعلية)، وزراعة محاصيل الحبوب (قمح وشعير) المتحملة للإجهادات البيئية والحيوية المختلفة من جفاف وملوحة وصقيع وحرارة عالية وأمراض وذات إنتاجية عالية مثل أصناف وسلالات أكساد، والأشجار المثمرة المتحملة للجفاف بشكل عام، والزيتون بصورة خاصة، لاسيما منها أصناف الزيتون التي تنجح زراعتها في مصر حيث كان أكساد سابقاً في نشر زراعة الزيتون فيها،

صالح والوفد المرافق اجتماع عمل مع السفيرة السيدة ميرفت تلاوي المنسق العام للقيمة الاقتصادية والاجتماعية والتنمية، حيث استعرضت السيدة السفيرة المراحل التحضيرية للقيمة، وجرى الحديث حول المشاريع التي تقدم بها المركز للعرض عليها، وخاصة في مجالات الأمن المائي العربي، وتطوير وتنمية الزراعة المطرية والثروة الحيوانية، ومراقبة تدهور الأراضي وإعادة تأهيل الأراضي المتدهورة.

وتم التأكيد خلال الاجتماع على أهمية نشر وإكثار البذار المحسنة للأصناف عالية الإنتاج من الحبوب على نطاق تجاري وتوفير البنية الأساسية اللازمة بالتعاون مع المؤسسات المعنية في الدول العربية وبتنسيق مع المنظمات العربية وتمويل من المؤسسات العربية والدولية بإشراف جامعة الدول العربية.

وأشار الجانبان إلى أهمية وضرة وضع رؤية لجابهة ارتفاع

والتنموية المقررة في الكويت أوائل العام القادم دون التطرق لأزمة الغذاء، كما أكد موسى على أهمية التعاون والتنسيق مع المنظمات ومصادر التمويل العربية لتنفيذ مشاريع عربية بمساهمات متعددة في أي مكان من المنطقة العربية تتوافر فيه البيئة المناسبة وخص بالذكر جمهورية السودان، وذلك ضمن إطار زمني واضح ومحدد المعالم والتكاليف كمشاريع إنتاج البذور المحسنة والسلع الإنتاجية الغذائية، مؤكداً على أهمية وضوح القيمة الاقتصادية والتعاون مع القطاع الخاص لتنفيذ هذه المشاريع ونقل النتائج البحثية والتقانات المؤدية إلى زيادة إنتاج الغذاء.

وأشار السيد الأمين العام إلى أنه يعتبر المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) من أهم المنظمات العربية الناجحة التي قدمت إسهامات في مجال التنمية الزراعية المستدامة، واعداداً برعاية اجتماع مديري البحوث الذي يزمع أكساد تنظيمه في مقره بدمشق خلال شهر تشرين الثاني / نوفمبر من العام الحالي.

كما اجتمع الدكتور صالح بالأستاذ الدكتور محمد بن إبراهيم التويجري الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في جامعة الدول العربية، وتناول الحديث سبل تفعيل عمل المنظمات العربية المتخصصة، وتفعيل التعاون بين الجامعة والمركز وخاصة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

وفي السياق نفسه عقد الدكتور

